

AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطه) מחיר 120 פר'

غدو الثلاثاء
٢٥ حزيران ١٩٥٧
٢٧ ذي القعدة ١٣٧٦
٢٦ سيفان ٥٧١٧
25 June 1957 יוני 25
No 17 Vol XIV
العدد ١٧ السنة الرابعة عشر

جبهة الاتحاد الوطني تفوز في الانتخابات النيابية في البقاع

بيروت — نجح اربعة مرشحين من جبهة الاتحاد الوطني في انتخابات محافظة البقاع في لبنان كما فاز خمسة مرشحين آخرين وصفهم «صوت العرب» بالمستقلين.

وهكذا لم يفز مرشحو الحكومة باي مقعد في المرحلة الثالثة من الانتخابات النيابية في لبنان مع ان حكومة سامي الصلح بذلت كل جهد لتزوير ارادة الناخبين كما فعلت في المراحل السابقة في محافظات بيروت والجنوب والجبل.

وظهر ان استقالة الوزيرين يوسف حتي وعلي محمد بيهم المستقلين اللذين انضما الى الوزارة الصلحية للاشراف على الانتخابات بسبب الجو الارهابي وتحيزها على الرغم من تعهدها للحياد.

وقد اعلنت جبهة الاتحاد الوطني المناوئة لمبدأ ايزنهاور انها ستقرر موقف نوابها الذين انتخبوا حتى الآن فيما بعد.

مؤامرة امريكية للقضاء على اللاجئين العرب بنقلهم الى صحراء العراق
مشروع دالس لا يحقق السلام بل يزيد التوتر في الشرق الاوسط

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من ان وزارة الخارجية الامريكية قد نفت توسطها بين بعض الدول العربية (الاردن والسعودية والعراق) وبين اسرائيل «لحل» مسألة اللاجئين العرب، الا ان الدوائر السياسية في اسرائيل اعترفت بانه جرت ابحاث غير رسمية مع المسؤولين لجس النبض، وان هذه الابحاث لا تزال في مراحلها الاولى.

و«الحلول» الامريكية لتصفية اللاجئين، تعمد الى تصفية قضية اللاجئين العرب بتشتيتهم، كما ان هذه «الحلول» لا تقرب السلام الاسرائيلي — العربي، وما هي الا محاولة للقضاء على اللاجئين وتحقيق مشروع جونستون الاستعماري، ومؤامرة خطيرة على اقطار الشرق الاوسط.

خطر اللاجئين

لقد قال المصدر الدبلوماسي في نيقوسيا الذي أفشى هذا «السر» ان الملك حسين قد قال لمبعوث وزارة الخارجية الامريكية، الذي زار عمان انه يرى اللاجئين العرب مرتعاً للشيوعية ورأس جسر للتغلغل الشيوعي في الشرق الاوسط.. واضاف ايضاً انه يرى الوقت مناسباً للتخلص من «الخطر الكبير على سلامة الاردن»!!

لينقل اللاجئين، كما يقول المصدر الدبلوماسي في نيقوسيا، الى مناطق غير مأهولة في العراق، تصطدم قوة الحركة الوطنية في الاردن، و«يستتب» نظام الحسين الموالي للاستعمار الامريكي!!

مشروع جونستون

وبانت خيوط المؤامرة الواسعة النطاق حين أذيع من واشنطن، في الوقت نفسه، ان وزارة الخارجية الامريكية تسعى الى احياء مشروع جونستون لمياه الاردن والى تحقيق هذا المشروع بالتفاهم مع حكام اسرائيل والاردن باستثناء سوريا لتشديد السيطرة الاستعمارية الامريكية على هذه المنطقة، باسم ايجاد مشاريع المعاش لاستيعاب اللاجئين..

هابوكر وحيروت تعترفان بنوايا دالس

وعلقت جريدتا هابوكر وحيروت على هذه الانباء بقولهما ان وزارة الخارجية الامريكية توجه ضغطاً ثقيلا على حكومة اسرائيل لقبول مشروع دالس المعلن في آب سنة ١٩٥٥، وهو يدعو الى التعديل في بعض المناطق التي تحتلها اسرائيل واعادة قسم معين من اللاجئين العرب اليها.

وتضيف الجريدتان ان وزير الخارجية الامريكية بحث هذا الامر مع أبا ايبان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة كما بحثه مبعوث وزارة الخارجية ستيوارت روكول، مع بن غوريون اثناء زيارته لاسرائيل منذ أسبوع.

ومما جاء في «هابوكر» ان دالس قال لأبا ايبان: «على اسرائيل ان تساهم في عزل جمال عبد الناصر» (بموجب التزامات اسرائيل لمبدأ ايزنهاور — طبعاً) بقبولها هذه «الحلول»!!

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

امريكا تصطنع «المسألة المجرية» لصرف انظار الرأي العام عن مهمة توطيد السلام وتعزيز التعاون الدولي

نيويورك — نشر «تقرير» ما يسمى «لجنة هيئة الامم المتحدة للتحقيق في الحوادث المجرية»، فجاء، كما اراد له محركو السلام ان يجيء، محتوياً على مختلف الافتراءات والاكاذيب عن «وحشية التدخل السوفياتي» و«عدم مسؤولية الدوائر الرجعية عن الحوادث» و«عدم قيام الدوائر الاستعمارية باثارة فتنة المجر».

وسارع ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية فوصف هذا «التقرير» بانه «وثيقة موثوق بها» واعلنه مندوب امريكا في هيئة الامم، لودج، فأعلن انه «سيطلب عما قريب جلسة لاربع وعشرين دولة (الدول التي قدمت اقتراح بحث القضية وتأليف «لجنة تحقيق») لبحث المسألة المجرية.

الاستعماريون الامريكيون، أصحاب الانقلاب الرجعي في الاردن، ومباركو العدوان على مصر ومزودوا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و٧)

سجل.. مذابح الاستعمار
* كوريا (امريكا)
* كينيا (بريطانيا)
* الجزائر (فرنسا)
* قبرص (بريطانيا)
* تقرير عن المجر

كلمة الاتحاد
السلاح الحلال والسلاح الحرام

السلاح الذي يعطيه الاستعمار لاجرائه لقمع حركة الشعوب والقضاء على حريتها، هو سلاح «حلال»!!

والسلاح الذي تأخذه الشعوب للدفاع عن استقلالها وسيادتها ضد العدوان الاستعماري ومؤامراته على حريتها، هو سلاح «حرام»!!

هذا هو منطق الاستعمار، وهذا هو منطق اجراء الاستعمار في بلادنا ايضاً وفي كل مكان..

فلما ابتاعت مصر لنفسها ثلاث غواصات سوفياتية.. قام الغرب وقعد، بسبب «اختلال توازن القوى» الذي احدثه هذا البيع.

فالدول الاستعمارية واجراؤها في اسرائيل يثيرون حول هذه الظاهرة العادية، ضجة غريبة، تكشف عن نواياهم العدوانية.

فقائد الاسطول السادس براون، ضخم هذا الامر، الى درجة انه رأى ضرورة تعزيز اسطوله في البحر المتوسط.!

وبريطانيا وفرنسا بحثتا الوضع الناشيء، ورسمتا الخطط لمواجهة هذا «الخطر».

ما هو السبب في كل ذلك؟ هناك صفقة معقودة بين الولايات المتحدة والعراق والسعودية ولبنان. وامريكا ترسل السلاح الى كل هذه الاقطار والى تركيا وفورموزا وكوريا الجنوبية، ولا يعلق على ذلك احد من الغرب، بل يسدلون على ذلك ستاراً من الكتمان..

ويحاول ابواق الاستعمار، وخدامه في حكومة مبدأ ايزنهاور، هنا، تجاهل تصريح بن غوريون الذي كشف فيه عن ان مقابل قرار الانسحاب من غزة وشرم — الشيخ، ومقابل الانضمام الى مبدأ ايزنهاور ارسال اسلحة ثقيلة الى اسرائيل.!

فلماذا هذه الضجة اذن؟

لقد اجابت جريدة الاهرام المصرية، جواباً مقنعاً على هذه الضجة فقالت: ان سبب قلق الدول الغربية من شراء مصر للغواصات السوفياتية، هوادرا كها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

امريكا تهدد السلام بخرق اتفاق الهدنة في كوريا
القوة التي دحرت عدوانها عام ١٩٥٣ تعاظمت الف مرة

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية — بعد اربع سنوات عادت المشكلة الكورية تحتل صدارة الصحف العالمية. وهذا التطور سببه خرق الولايات المتحدة بنداً جوهرياً من بنود اتفاق الهدنة الذي عقد عام ١٩٥٣ بعد فشل العدوان العسكري الامريكي على جمهورية كوريا الشعبية (الشمالية). والبند يمنع الطرفين من ارسال اسلحة حديثة الى الجيوش المرابطة في شطري كوريا. واعلنت في كوريا الجنوبية حالة الاستعداد للحرب

وقد بدأت الولايات المتحدة في ارسال الاسلحة الحديثة الى كوريا الجنوبية كما قررت نقل قيادتها العسكرية من طوكيو الى سيول عاصمة كوريا الجنوبية

وقد احتج المندوب الكوري الشمالي في لجنة مراقبة الهدنة على هذا القرار وقال في احتجاجه انه خرق فاضح وغير شرعي وان على القيادة الامريكية ان تتقيد بجميع بنود الهدنة.

واضاف ان من الواجب سحب جميع القوات الاجنبية من شطري كوريا وايجاد سلام دائم والتمهيد بذلك لوحدة كوريا بالطرق السلمية.

وراء الخطوة الامريكية

وبينت المحافل السياسية في كوريا الشمالية والصين الشعبية بان الولايات المتحدة تهدف الى تعزيز احتلال كوريا وتوسيع رقعة القواعد العسكرية فيها وتزويد هذه القواعد بوحدات ذرية توطئة للقيام بعدوان جديد.

واظهرت هذه الاوساط ايضاً العلاقة بين هذه الخطوة الامريكية والتطورات التي وقعت في الايام الاخيرة في العلاقات التجارية بين الصين الشعبية والدول الغربية.

لقد اخاف قرار بريطانيا والمانيا الغربية وغيرهما من الدول الاوروبية بالغاء الحظر على الاتجار مع الصين الشعبية... لقد اخاف هذا القرار حكام الولايات المتحدة الذين يقاومون تخفيف حدة التوتر الدولي فاتخذوا هذه الخطوة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

المؤتمر الوطني يدعو الى مناهضة نظام الاستعمار في الاردن
الحسين وسعود يقرران تأجير مطار المفرق وميناء العقبة لامريكا

حيفا — مكتب الاتحاد — عقد منذ ايام مؤتمر وطني في نابلس، حضره ممثلو جميع الاحزاب الوطنية، وقد اصدر المؤتمر بياناً هاماً يدعو فيه الشعب الاردني ان يهب الى مكافحة الحكم الاسود الموالي للاستعمار في الاردن.

والانباء التي تتسرب من الاردن تؤكد انتهاء فترة الهدوء النسبي التي سادت البلاد برهة وجيزة تحت وطأة الاحكام العرفية الصارمة.. فهذه الانباء تدل على ان الاضطرابات تعم الاردن، وخصوصا في الضفة الغربية.. فالحكومة الاردنية، كما وصفتها جريدة الشعب المصرية قد اصبحت تحت اشراف الولايات المتحدة ألتام ببيعها مطار المفرق وميناء العقبة لامريكا.

لقد كشفت جريدة «النور» السورية ان مفاوضات جرت بين حسين والسفير الامريكي حول استئجار قاعدة «المفرق» مقابل ٣٠ مليون دولار تدفعها امريكا لانقاذ الاردن من الافلاس.

وكتبت جريدة الشعب المصرية ايضاً ان الملك سعود والملك حسين اتفقا فيما بينهما، في محادثاتهما الاخيرة بعمان، على تأجير مطار المفرق وميناء العقبة للولايات المتحدة الامريكية، وتقول «الشعب» ان امريكا تعمل على تحويل ميناء العقبة الى قاعدة بحرية للقوات الامريكية.

مناشير واعتقالات

ونشرت الصحف السورية والمصرية، ان الذعر والاضطراب أصاب الحكومة الاردنية والبلاط من تصدي الوطنيين الاردنيين للارهاب وعقد مؤتمرهم في نابلس، دون ان تتمكن السلطات من اعتقال احد من هؤلاء الزعماء.

وفي اعقاب المؤتمر وزعت مناشير

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

لبنان تنفذ
اغراض حلف بغداد

بيروت — وافق كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان على زيارة باكستان في ختام زيارة رئيس وزراء الباكستان سهراوردي للبنان اول امس.

وزيارة سهرواردي التي تمت وزيارة كميل شمعون المقبلة تهدف الى زيادة التعاون بين لبنان التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور ودول حلف بغداد.

وحكومة لبنان القائمة تتخذ جميع التدابير لتحقيق اغراض حلف بغداد عملياً والمساهمة في «عزل» مصر وسوريا عن العالم العربي!!

الحكومة تبحث طلب اسلحة امريكية
وبرس يهدد: «اسرائيل لن تقف ساكتة»!!

القدس — نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ما نشر من ان «حكومة اسرائيل طلبت اسلحة ضد الغواصات من امريكا».

ومع هذا يعتقد المراقبون السياسيون بان قضية تزويد اسرائيل بالاسلحة الثقيلة قد بحثت اثناء المفاوضات بشأن انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور وبان هذا الامر قد بلغ «مرحلة متقدمة» ويربط المراقبون السياسيون قضية تزويد اسرائيل بالاسلحة بتصريح السناتور الامريكي ورئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط، «همفري»، الذي دعا الى ضم اسرائيل الى برنامج الارشاد الامريكي للضباط والعسكريين.

ويعتقد ايضاً ان وزير الخارجية الامريكية دالس ووزير المالية الاسرائيلي اشكول، قد بحثا هذا الامر.

محاضرة التحريض

والقى المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية، برس، محاضرة في بيت الصحفيين في تل ابيب فقال انه اذا استخدم عبد الناصر الغواصات لعرقلة حرية الملاحة في خليج العقبة، فسترى اسرائيل في ذلك عملا حربياً وتحارب بالطرق والوسائل التي ترتئيها. وليس من المحتم أن تجيب اسرائيل بالغواصات على حرب غواصات، ففي ايدينا سلاح اقوى كثيراً وسنستخدمه بالشكل المناسب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اوبزرفر:
المفاوضات عن الشرق الاوسط بين الغرب والسوفيات ضرورية

لندن — كتبت «اوبزرفر» اللندنية تقول يجب ان تتضمن كل محاولة لتسوية العلاقات بين اسرائيل والدول العربية، «اتفاقاً عاماً» على تحديد التسلح ضمن نطاق اتفاق الدول الكبرى على ارسال السلاح الى الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة البريطانية تقول «ومن المؤسف حقا ان لا تتضمن رسالة ماكميلان الى بولغانين اي اقتراح في هذا الصدد».

وقالت ايضاً، ليس من شك في ان الاتحاد السوفياتي سيطلب حل حلف بغداد مقابل اتفاق على ارسال السلاح. ولكن على الرغم من هذا يجب ان نحاول قصر البحث على قضية ارسال السلاح.

وذكرت اوبزرفر ان ارسال الاسلحة انما يؤدي الى تشديد النزاعات المحلية الامر الذي يضر بالغرب من ناحية سياسية..

لمحة..

«وحي العزلة»

كتبت الجهاد الاردنية لسان حال القصر تتهم نهرو بانه زود اسرائيل بالسلاح في عشية عدوانها على مصر!!

معذورة الجهاد وحكامها، فحكام الاردن يرغمون صحافتهم على التحريض ونشر الاكاذيب عن القطرين المتحررين

ولذلك فقد ارادوا ازالة الاثر العظيم الذي خلفته زيارة نهرو الهند لدمشق بين الشعب الاردني

فهذه الزيارة بينت العزلة التي اصابت الاردن بنجاح الانقلاب الامريكي. والجهاد تريد ان تخفف من وطئها بهذا الاسلوب!

ت

اومانيتيه تدين فرنسا باقتراف مذبحة مليوزا
مؤتمر معاونة الجزائر ينعقد الان في دمشق

باريس — صادرت الحكومة الفرنسية جريدة أومانيتيه لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي لانها نشرت رسالتين من الجزائر كشفت بضمنها بيان الحزب الشيوعي الجزائري عن فظائع الفرنسيين ومسؤولية الجيش الفرنسي في اقتراف مذبحة مليوزا. وهذا الاجراء لاخفاء ما ترتكبه السلطات الفرنسية من فظائع ضد الشعب الجزائري

وكانت الحكومة الفرنسية حتى الآن تزعم ان جيش التحرير الجزائري هو الذي اقترف المذبحة التي ذهب ضحيتها ٣٠٠ امرأة ورجل وطفل جزائري.

وقد اتخذت الحكومة خطوتها الاستبدادية في ظروف تصاعد نقمة الجماهير الفرنسية على الحرب القذرة في الجزائر وموافقة الجبهة الوطنية الفرنسية على صلاحيات دكتاتورية للحكومة لمواصلة حرب الابادة في تلك البلاد.

مراكز للمتطوعين
حكومة الجزائر الحرة

ومن دمشق جاءت الانباء ان مؤتمر معاونة الجزائر الذي يعقد الآن في العاصمة السورية بحضور ممثلين من الجزائر والمغرب وتونس يبحث الآن في تنظيم مقاطعة فرنسا السياسية والاقتصادية والتجارية وفي وضع الخطط لمواجهة حرب الابادة التي تشنها فرنسا على الجزائريين

وقد طالب عدد من الخطباء في المؤتمر بفتح مراكز للتطوع لحرب الجزائر في البلاد العربية والاسلامية.

ونشرت جريدة «الايام» السورية ان جبهة التحرير الوطني قررت تأليف حكومة حرة للجزائر لتقود الكفاح حتى يتم النصر على فرنسا.

٨٠٠ قتيل في ٧ أيام

وتفيد انباء الجزائر ان السلطات الفرنسية قتلت ٨٠٠ مواطن جزائري في ٧ أيام، كما اعدمت السلطات الفرنسية ٥ وطنيين آخرين في الاسبوع الماضي واصدر عدد من الادباء والكتاب الفرنسيين بينهم جيل بول سارتر نداء دعوا فيه الى وقف الحرب العدوانية في الجزائر.

بحارة آسيا واستراليا يطالبون بوقف التجارب النووية

كلكتا — اعلنت نقابتا البحارة في استراليا والهند ان ممثلي نحو نصف مليون من البحارة الآسيويين والاستراليين سيجتمعون هنا للاعراب عن احتجاجهم على تفجير القنابل النووية في المحيط الهادي

وجاء في اعلان هاتين النقابتين ان تجارب القنابل الهيدروجينية في المحيط الهادي تشكل خطراً جديداً على حياة البحارة وان عدداً من نقابات البحارة في اليابان والصين واستراليا والهند تناضل من اجل تأمين وقف التجارب وتحريم الاسلحة النووية.

ودعا زعماء المنظمة التبشيرية، كويكرز، حكام امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي الى وقف التجارب النووية وتحطيم الجمود المحيط بابحاث نزع التسلح.

وكانت الدعوة المذكورة بصفة رسالة موجهة الى رؤساء الحكومات الثلاث الكبرى. وجاء فيها انه لايجوز لاي كان ان يتلاعب بمصير الجنس البشري.

تصريحات للرفيق ماير فلنر اثر عودته من كولومبو

خروج اسرائيل من مبدأ ايزنهاور يمهد سبيل السلام الاسرائيلي – العربي

البلد – علينا ان نقول كثيراً وان نعمل كثيراً بشأن مجلس السلام العالمي بكولومبو، الذي اهتم كثيراً بقضايانا. وعلينا ان ننقل عبرة هذا المجلس الى كل فئات الشعب. هذا هو واجبنا القومي من اجل ان تصبح دولة اسرائيل معترف بها من الشعوب التي تعيش بينها – هذا ما صرح به الرفيق ماير فلنر اثر عودته من اجتماع مجلس السلام العالمي، الذي عقد في كولومبو، عاصمة سيلان

حملة عالمية لوقف التجارب النووية

وعما ناله الرفيق ماير من انطباعاته في دورة مجلس السلام في كولومبو، ان القضية الاساسية في اجتماع كولومبو التي كانت مركز الابحاث والقرارات هي قضية تحريم التجارب الذرية والهيدروجينية، التي تشكل خطراً كبيراً على كل الشعوب، والتي تزيد من حدة التوتر الدولي وخطر الحرب.

وبخصوص ذلك قرر مجلس السلام العالمي في كولومبو إصدار نداء قيام حملة في مسألة التجارب النووية ومن أجل نزع السلاح. وكذلك توجه مجلس السلام في كولومبو إلى كل الدول لوقف التجارب النووية. كما وجه مجلس السلام نداء خاصاً الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة داغ همرشولد، جاء فيه،

«المشتركون في اجتماع كولومبو، من ٧٤ قطراً، يتوجهون اليك بأن، الانسانية في خطر، وان تجارب السلاح النووي تسمم الجو والارض والمياه. اننا ندعوك لاستخدام وظيفتك السامية من أجل عقد اجتماع للدول الثلاث الكبرى، بريطانيا وامريكا والاتحاد السوفياتي لعقد اتفاق سريع فيما بينها يحظر تجارب الاسلحة النووية».

وقال فلنر ان مجلس السلام دعا إلى تجنيد حملة عالمية واسعة لحظر تجارب الاسلحة النووية. وان من الضروري البحث في كيفية تنفيذ هذا القرار الحيوي لمصالح شعبنا في إسرائيل.

النضال التحرري يعزز السلام

وبينما اعدت لجنة المجلس الاولى جميع القرارات المتعلقة بتحريم التجارب النووية، بحثت اللجنة الثانية مسألة «تخفيف التوتر والقضايا المتعلقة بذلك». كما بحثت هذه اللجنة قضايا الشرق الاوسط، التي احتلت مكاناً كبيراً في اللجنة. وأشار الرفيق فلنر ان كل القرارات التي اتخذها المجلس العام كانت باجماع الاصوات.

لم يجرأ واحد من أعضاء المجلس من اي قطر على تأييد اقتراحات ي. برزلاي، وش. ديرخ، للتفريق بين ما قامت به إسرائيل وبين العدوان الانجلو-فرنسي على مصر، فمعارضتهما استنكار العدوان الثلاثي ولو بصورة معتدلة، اثارت غضباً عاماً.

كيف قوبل موقفك في مجلس السلام؟

وعلى هذا السؤال أجاب الرفيق فلنر، انه يمكن القول بأن موافقي في المجلس العام وفي «لجنة تخفيف التوتر» لاقت موافقة عامة تقريباً.. وقد أعرب لي أصدقاء محبون لدولة إسرائيل عن قلقهم بقولهم، إذا ما واصلت دولة إسرائيل طريق التحالف مع الاسطول الفرنسي والاسطول السادس الامريكي بموجب مبدأ ايزنهاور ضد الشعوب العربية، فلا بد ان يزداد الحقد على إسرائيل في آسيا. وإذا استمرت السياسة الحالية التي تهدد السلام وتخدم سياسة التدخل الاجنبي، فان شعوب آسيا ترى في إسرائيل مجرد اداة في يد المستعمرين. من الضروري ازالتها مع ازالة المستعمرين من الشرق الاوسط.. ومع هذا توجد رغبة مخلصة لانقاذ إسرائيل من هذا الخطر.. وفي هذه الناحية استطيع القول دون مبالغة بأن موقفي باستنكار العدوان وتأييد حقوق الشعب اليهودي والعربي في إسرائيل»

وموقفي من أجل فصل إسرائيل من الاستعمار وتمهيد السبيل من أجل السلام، قد انقذ شرف إسرائيل في هذا المجلس.

وأضاف الرفيق فلنر ان كل المحاولات لتفسير قرار مجلس السلام عن الشرق الاوسط بأنه قرار معاد لاسرائيل هي محاولات سخيفة.. وعلى العكس من ذلك فقد أخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب في اسرائيل وكان القرار معتدلا جداً بالنظر الى خطورة جريمة المبادرة في الحرب ضد مصر التي هددت السلام العالمي.

كورنيتشوك: الشعب السوفياتي صديق كل الشعوب

واستطرد الرفيق فلنر يقول، ومن الامور المميزة في الاجتماع كانت كلمة رئيس الوفد السوفياتي كورنيتشوك الذي قال، «نحن، الناس السوفياتيين، نكن الود لكل الشعوب، وضمنها الشعب اليهودي ولكن الناس السوفياتيين يشجبون العدوان الذي شنته الاوساط الحاكمة في اسرائيل على مصر». وقال ايضاً، ان الاتحاد السوفياتي معني عناية بالغة جداً بأن يسود السلام في الشرقين الادنى والاوسط، لهذه منطقة تجاور حدود الاتحاد السوفياتي.

وبروح ودية للشعب اليهودي وبشجب الاوساط الحاكمة في اسرائيل، تكلم ايضاً المندوب الهندي.

وأكد المندوب الصيني اكثر من مرة ان الصين أيدت وتؤيد كل شعب يناضل ضد الاستعمار وللدفاع عن استقلاله القومي. وهذا تفعله الآن الشعوب العربية.

لقد جاء في القرار من «تخفيف التوتر» بوضوح «ان السلام الحقيقي لا يمكن ان يقوم ما دامت تكبح بالقوة اماني الشعوب في الاستقلال ولهذا فان جهود الشعوب لضمان استقلالها الاقتصادي والسياسي — ذلك الحق الذي يعترف به ميثاق الامم المتحدة — تشكل مساهمة مباشرة لقضية السلام».

والقرار عن الشرق الاوسط يصدر من هذا الاعتبار الحاسم. انه يؤكد انه يمنع خرق سيادة شعوب المنطقة ومنع خطر عدوان جديد، انما يساعد في تخفيف التوتر في المنطقة ويفتح الطريق امام شعوب المنطقة لاحراز تسوية سلمية لقضاياها وفقاً لروح باندونغ».

وثمة بند خاص في القرار بشأن تخفيف التوتر ينص على انه يجب تسوية كل النزاعات الدولية بطرق المفاوضات فقط وليس باستخدام القوة في اي حال من الاحوال.

واضاف الرفيق فلنر، وبالمحافظة على هذه المبادىء، يتعلق بشكل حاسم، السلام في المنطقة وكل مستقبل اسرائيل. وانضمام حكومة اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور انما يشدد الاخطار على السلام ويبعد احتمالات المفاوضات للسلام. ولهذا فان النضال لتحرير اسرائيل من قيود مبدأ ايزنهاور هو نضال من اجل توجه جديد للقضية الاسرائيلية العربية، وهو نضال لتقريب السلام والتسوية لقضايا فلسطين.

والقرار عن الشرق الاوسط يؤكد ضرورة تمهيد السبيل لتسوية سلمية بمنع التدخل الاستعماري وبمنع كل محاولة لاستخدام القوة ضد الدول العربية بأي ذريعة كانت.

الاضرار التي لحقت باسرائيل من جراء العدوان

وقال الرفيق فلنر ايضاً ان مجلس كولومبو اوضح تماماً الاضرار الجسيمة التي الحقتها باسرائيل، ولا سيما في اوساط شعوب آسيا، الحرب التي شنت على مصر بالاشتراك مع الاستعماريين. وما دامت حكومة اسرائيل تتعاون مع أسطول الاستعماريين الحربي في الشرق الاوسط لخدمة مبدأ ايزنهاور، فلن يمكن ان تكون هناك مفاوضات للسلام الاسرائيلي العربي. فهذا الامر يعني ان المفاوضات تصدر من «مراكز القوة» إذ ان احد الطرفين يعتمد على حراب الاجانب وليست هناك القاعدة المتساوية التي هي شرط لاي مفاوضات.

كيف يشترك وزير حكومة الحرب في اجتماع السلام؟

لقد عزل برزلاي وبرخ نفسيهما تماماً حينما لم يتمخضا من الحرب التي شنت على مصر، ولم يوجد اي عضو، لا من الشرق ولا من الغرب، يؤيد موقفهما هذا. واستغرب الكثيرون كيف يجرأ أناس على المجيء الى اجتماع عالمي للسلام للقيام بدعاية لتبرير الحرب. واعضاء غير قليلين سألوا (اثناء إلقاء كلامهم في اللجان وفي اجتماع المجلس وبشكل غير رسمي) كيف يشترك في مجلس السلام وزير اشترك في الحكومة التي نظمت العدوان بالتحالف مع الاجانب، ولا يزال يشترك في تلك الحكومة حتى بعد ان انضمت الى مبدأ ايزنهاور، مبدأ الحروب والاستعمار! هذا يجب ان يكون عنوان التصويت!

ورداً على سؤال المراسل هذا قال الرفيق فلنر،

لم يجرأ برزلاي ودبرخ على التصويت ضد الاقتراحات ولا حتى على الامتناع عن التصويت عنها. فاعلنا بواسطة رئيس المجلس انهما لن يشتركا في التصويت لانهما من الناحية الواحدة «يوافقان على باقي أجزاء القرار» ومن الناحية الثانية لا يوافقان على البند المتعلق بالشرق الاوسط. وحتى في اعلانهما هذا، الذي اوضح عزلتهما، انما قاما بالاساءة الى اسم اسرائيل.

وتصويتي في تأييد القرار قد اثبت لشعوب آسيا ان هناك اسرائيل أخرى، متضامنة مع شعوب آسيا المتحررة والمناضلة للتحرر.

ولاسرائيل كهذه مستعدة هذه الشعوب ان تمد يدها، وقد مدت يدها في هذا المجلس يد الصداقة القلبية والحب.

ان حركة السلام في سيلان قد قامت بعمل عظيم لانجاح الاجتماع الذي كان ذي صفة تمثيلية كبيرة وله اهمية تاريخية كبرى.

وقد قامت حكومة سيلان الجديدة برئاسة باندرانيكا من ناحيتها بكل الترتيبات لعقد الاجتماع.

ومن كل مكان برز عطف الشعب السيلاني على مجلس السلام. ان سيلان بلاد جميلة تسمى «جوهرة الشرق» وفيها شعب رائع ذو ثقافة كبيرة.

حول العالم

خط بحري اوديسا — الدار البيضاء

بدأت سفن الشحن تستخدم الخط البحري الجديد ميناء اوديسا السوفياتية على البحر الاسود وميناء الدار البيضاء عاصمة مراكش على البحر الابيض المتوسط. وقد نظم هذا الخط في اعقاب الاتفاق التجاري الذي تم بين الاتحاد السوفياتي ومراكش

الكرج تتفوق على كندا

انتهى موسم زرع بذور الربيع في جمهورية الكرج السوفياتية. وبلغت مساحة الاراضي المبذورة اكثر من ٢٣ مليون هكتار. وهذه المساحة تفوق المساحة المبذورة بالحبوب في كندا وهي من اكثر اقطار العالم انتاجاً للحبوب.

البناء والتعمير

في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية بلغ عدد الدور التي بنيت في روسيا البيضاء نصف مليون دار وبلغ عدد العمارات الثقافية والعامة التي أقيمت في تلك الجمهورية السوفياتية ٦٠٠٠ عمارة.

الغبن في تقدير

سلفيات ضريبة الدخل لسنة ١٩٥٧

بقلم المحامي حنا نقاره

قضية السلفيات لسنة ١٩٥٧ بالنسبة لمكلفي ضريبة الدخل هي قضية الساعة اذ ان دخلت سنة ١٩٥٧ المالية – التي تبتدىء في ٥٧/٤/١، وتنتهي في ٥٨/٣/٣١ – حتى تقاطرت دفاتر السلفيات على المكلفين مشيرة ببدء موسم جديد من النكبات والمآسي، والسلفية لهذه السنة مقسمة على عشرة أقساط كما كانت عليه في السنة الماضية ويستحق القسط الاول منها في ١٠ أيار وهكذا في العاشر من كل شهر يستحق قسط حتى يدفع القسط الاخير في ١٠ شباط ١٩٥٨. والجديد في دفتر سلفيات هذا العام انه يشتمل على سلفة ضريبة الدفاع التي ضمت الى سلفة ضريبة الدخل واضحى من الواجب دفع الاثنين معاً – والمكلفون العرب يسمونه دفتر «شيكات» اساسا في الهزء والسخرية

وتتعاظم النكبة لدى المكلفين العرب بسبب تراكم الضرائب القديمة بالاضافة الى هذه الضريبة الجديدة. فاكثر المكلفين العرب لا تزال قضاياهم من سنوات ١٩٥٢ و١٩٥٣ و١٩٥٤ غير مبتوت فيها ولا يزالون يدفعون سلفية ١٩٥٦ فاذا أضيفت هذه الضريبة الجديدة الى المبالغ القديمة المطلوبة والتي ستطلب منهم خلال هذا العام وقع المكلفون تحت عبء لا طاقة لهم به وزاد في شقائهم وافقارهم وأدى الى بيع مصادر دخلهم إما اختياراً او جبراً وكرهاً عن طريق الحجز.

هذه كلمة عامة لا بد منها قبل ان آتي على معالجة قضية السلفية لهذه السنة.

من المعلوم ان الكنيست قد عدلت قانون ضريبة الدخل في سنة ١٩٥٧ – حتى يبدأ مفعوله في ٥٧/٤/١ وبموجب هذا التعديل يدفع الموظف والعامل سلفيته عن سنة ١٩٥٧، ولكن الفلاح والتاجر وصاحب الحرفة والمهنة لا يدفع السلفية على أساس هذا التعديل بل على أساس الضريبة التي دفعها عن سنة ١٩٥٤ بواقع ١٠٠٪ أو على أساس الضريبة التي دفعها عن سنة ١٩٥٣ بواقع ١٠٠٪ وفي هذا كل الظلم والاجحاف لانه كما بينت في مقال سابق قد زيدت الاعفاءات الشخصية والعائلية في سنة ١٩٥٧ زيادة محسوسة وعلى الاخص بالنسبة لذوي العائلات الكبيرة وهذه الاعفاءات لا ينتفع منها المكلف إذا استمر بدفع السلفية على أساس ضريبة سنة ١٩٥٣ أو ١٩٥٤ فبينما كانت الاعفاءات الشخصية في السنتين المذكورتين ١٢٠ ليرة من الضريبة وهذه توازي ٦٠٠ ليرة تقريباً من الدخل اصبحت الاعفاءات الشخصية ١٠٥٠ ليرة من الدخل في سنة ١٩٥٧ وبينما كانت اعفاءات الزوجة ٤٠ ليرة من الضريبة وهذه توازي ٢٠٠ ليرة من الدخل تقريباً اصبحت اعفاءات الزوجة ٥٠٠ ليرة من الدخل في سنة ١٩٥٧ وهذا القول ينطبق ايضاً وبشكل مجحف على اعفاءات الاولاد. فاذا كانت هنالك حسنة لتعديل سنة ١٩٥٧ فهي انه يعمل على انصاف اصحاب العائلات الكبيرة فكيف يصح اذن لمكاتب ضريبة الدخل ان تتغاضى عن تعديل سنة ١٩٥٧، هذا التعديل الذي يزيل بعض الاجحاف عن كاهل المكلفين، فتطالب المكلفين بدفع سلفيات ١٩٥٧ على اساس ضرائب ١٩٥٣ او ١٩٥٤ او حتى ١٩٥٥.

لقد طبلت الحكومة وزمرت في صحفها عن تعديل ١٩٥٧ وبالغت في ابراز حسناته وحررت المقالات الطوال العراض في مدحه وبين يدي عدد الجيروزلم بوست تاريخ ٥٧/٤/٢٦ وفيه مقال لوزير المالية، ليفي اشكول، عن التغييرات الاساسية في قانون ضريبة الدخل وحساب الضريبة يقول فيه «ان التعديل يبشر بانتهاء صفحة وبدء صفحة جديدة» وفيه مقال للدكتور بروش، المدير العام لضريبة الدخل يقول فيه «القانون الجديد هو قانون مبسط للمكلف» وفيه مقال آخر للسيد زئيف شارف مدير الجباية العام يقول فيه ان العلاقات بين المكلفين والموظفين ستكون افضل من السابق بسبب هذا التعديل.

فاذا كان هذا صحيحاً فلماذا لا يبدأ العمل به منذ الآن؟ لماذا لا تستوفى السلفيات على أساسه؟ هل تعتقد دوائر ضريبة الدخل ان هذا التعديل قد وضع ليسري مفعوله بعد بضعة سنوات؟ اي عندما يقدر دخل الفلاحين والتجار واصحاب الحرف والمهن من دخل سنة ١٩٥٧. ان العمال والموظفين لا يدفعون سلفياتهم إلا بموجب هذا التعديل فلماذا لا يقدر دخل المكلفين الاخرين من سنة ١٩٥٧ ولو بصورة مبدئية وتستوفى منهم السلفيات على هذا الاساس؟ ان المكلف الذي يعيل زوجة و ٤ أولاد سوف لا يدفع أية ضريبة عن سنة ١٩٥٧ الا اذا بلغ دخله أكثر من ٣٠٠٠ ليرة والذي يعيل زوجة و ٥ اولاد سوف لا يدفع اية ضريبة عن سنة ١٩٥٧ إلا إذا بلغ دخله اكثر من ٣٣٥٠ ليرة والذي يعيل زوجة و ٦ اولاد سوف لا يدفع أية ضريبة الا اذا بلغ دخله اكثر من ٣٧٠٠ ليرة – وهكذا بزيادة ٣٥٠ ليرة عن كل ولد – نقول اذا كان هذا هو الوضع القانوني لضريبة سنة ١٩٥٧ فلماذا تستوفى السلفيات من هؤلاء المكلفين في حين ان بعضهم سوف لا يكون خاضعاً للضريبة. هل تعتقد الحكومة ان في طاقة هؤلاء المكلفين ان يقرضوا الحكومة في الوقت الذي لا يستطيعون فيه تحصيل القوت لعائلاتهم – ناهيك من سداد الضرائب والسلفيات السابقة واللاحقة

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

الحلقة المفقودة؟

اذاعت وكالة الصين الجديدة ان عالم النوع البشري الصيني الدكتور بي شونغ يقول: ان قرداً هائلا له خصائص الانسان عاش في الصين قبل نصف مليون سنة وقد استند في قوله الى متحجرات الاسنان الضخمة التي عثر عليها منذ عشرين عاماً في اقليمي كوانغ سي وكوانغ تونغ، ويمكن هذا الدرس العلماء الصينيين من الملاحظة بان هذه الاسنان يجب ان تكون اسنان قرد اكبر بكثير من اي قرد عادي. فأنياب هذا القرد وطواحينه الامامية تشبه الى حد كبير انياب وطواحين الانسان، لكن بعض خصائصها تشبه ميزات اسنان القرد. وقد وضعت اكاديمية العلوم الصينية مشروع عشر سنوات للقيام بابحاث عن النوع البشري في مختلف الاقاليم حيث يؤمل العثور على متحجرات أخرى خاصة بالقرد الانسان.

الجامعة العربية تعترف باتحاد النقابات العربي

أعلن صبحي الخطيب، رئيس اتحاد نقابات العمال في سوريا، ان الاتفاق تم خلال الاجتماعات التي عقدها المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في القاهرة (في نهاية ايار) مع الحكومة المصرية على ان يجري تبادل كتب رسمية بينها وبين الاتحاد تعترف فيها مصر بالاتحاد كمنظمة عليا لاتحادات النقابات في البلاد العربية على ان يكون مركزه القاهرة وان تتعهد الحكومة المصرية بنفقاته هناك.

وقال: ان الاتفاق تم مع الامانة العامة للجامعة العربية على تبادل كتب مماثلة مع الاتحاد تعلن فيها الجامعة ان الاتحاد منظمة إقليمية لها حق الاشتراك في لجان الجامعة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

قصة من الحياة

تاج اسرائيل

بقلم جابر الكرملي

«ولقد كان الملوك دائماً يحكمون اسرائيل ويجب ان يحكمها ملك الآن فلماذا لا اكون هذا الملك».

هكذا فكر مؤيد الفولاذي وهو في طريقه إلى الحاخام عاديا الذي طالما حدثه عن العهد الغابر حين استوى الملك سليمان على عرش إسرائيل فتسابقت الملوك لتخطب وده وتنال الحظوة في عينيه.

ودلف مؤيد إلى غرفة الحاخام فوجد موقداً يتوسط الغرفة وقد تصاعد اللهيب منه وعبقت الغرفة برائحة البخور. وكان الحاخام يجلس على مقعد وثير وقد سرح نظره وبدا وكأنه في غيبوبة سماوية.

واتخذ مؤيد مقعده في ركن الغرفة المقابل للحاخام وصمت بخشوع. ولكن خياله لم يسكن ونقله إلى عهد جديد فتصور نفسه وقد جلس على عرش يهوذا في قاعة القصر الكبرى يصطف به الوزراء والعلية يأمر وينهى وتدغدغه اشواق حريمه في المقصورة الخاصة في الجناح الايمن من القصر.

وفجأة تنهد الحاخام بحرارة فايقظ جليسه من أحلامه، وقال،

«وأني اليوم لتجلس على عرش إسرائيل وتعتلك كنزاً ذهبياً لم تمسه يد منذ الخليقة»

وتسارعت ضربات قلب مؤيد الفولاذي وصرخ الكليف من نفسه

«الملك انت يا عاديا» ...

وقال في نبرات قوية،

«لقد تأكدت الآن بانك لا تثق برسالة الملائكة التي احملها اليك وعليك ان تبرهن ثقتك بالملائكة»

وارتعد مؤيد وصاح برعب،

انا لا اثق بالملائكة وبرسالتهم السماوية... اتتهمني بالكفر يا عاديا.. مرني وسترى مقدار طاعتي وثقتي.

وعاد الهدوء إلى قسمات عاديا وقال، عليك ان تدفع ١٨٠٠ ليرة إسرائيلية.

وبخنوع اخرج مؤيد المال وخرج والحاخام عاديا إلى ساحة الدار حيث أودعا المال تحت حجر اشار إليه الحاخام.

* * *

بعد ايام عاد مؤيد إلى غرفة الحاخام عاديا فوجده منصباً على القراءة وقد تبين الاجهاد من ملامح وجهه فانتظره حتى انتهى من قراءته على مقعد قريب من مكتبة الحاخام الضخمة التي لم تكن سابقاً في الغرفة.

واحس عاديا ان زائره يتأهب للكلام فبادر إلى درجه وسحب منه ورقة غريبة الشكل مزينة بالنقوش وعليها «كتابة بالارامية والعبرية القديمة» وقال وهو يقدمها إلى مؤيد، هذا وصل الملائكة بالمبلغ وقد وجدته تحت الحجر حيث وضعنا المال.

واراد مؤيد ان يطوي الوصل ليضعه في جيبه ولكن عاديا خلصه برفق وقال، هذا الوصل كغيره من الوصولات تتلف يوم النهاية.

وانحنى مؤيد وقال، ولكنني دفعت المبالغ ومن حقي أن احتفظ بالوصل... وبالمناسبة متى استلم تاج إسرائيل؟

ونظر عاديا إلى سقف الغرفة وصمت طويلا ثم قال، «خلال أسبوعين ستصلك حلة الملك القشيبة ولكن عليك ان تدفع إلى الملائكة ١٧٠٠ ليرة».

وأردف حين رأى مؤيد يتأفف، لا تعتب علي فلست غير وسيطك وبين الملائكة.

ثم أخذ عاديا صندوقين من درج آخر في مكتبه وقال وهو يسلمها إلى مؤيد، عهد الي ان اسلمك هذه ولكن اياك ان تفتحها قبل مرور سنتين.

* * *

ومرت أسابيع ومؤيد الفولاذي ينتظر التاج وحلة الملك.

وفي يوم من الايام وقد جلس جلسته على شرفة بيته فوجىء بزيارة الحاخام عاديا.

وسرعان ما اكتشف مؤيد اللهفة في حركات عاديا فاستبشر خيراً، وقال، ما وراءك؟

واجاب عاديا، ان الرب اليك يعطف عليك والملائكة قد اخبروا ما وعدوا به... وحتى تنال الحظوة في عين الرب عليك أن تدفع عشرة آلاف ليرة.

وبهت مؤيد، فالمبلغ المطلوب ضخم جداً ولكن التاج أشهى. ولهذا سرعان ما تغلب على مخاوفه من اداحة الطلب ولكنه اراد ان يساوم عله يقلل الثمن. ولهذا قال، انا رجل فقير كما تعرف يا عاديا ولا قدرة لي على دفع مثل هذا المبلغ الكبير.

وأحس عاديا بروح المقاومة في كلام مؤيد وقال انه رسول الالهة وهو لا يقرر في الامر وطمأن «بساشير» القدرة السماوية!

«وفعلا» استشارها وانتهى الامر بقبوله خمسة آلاف ليرة بدلا من عشرة آلاف.

وانتهز «مؤيد» الفرصة ليعالج «مشكلة» طالما ازعجته في احلام اليقظة. فسأل عاديا كيف يتم له تقسيم البلاد على النسق القديم حين كان يحتل كل سبط من اسباط إسرائيل موقعاً من مواقع البلاد.

ولم يرتبك عاديا فالملائكة يوافقون على هذا التقسيم والواجب كسب ثقتهم فقط. وأكد عاديا لمؤيد ان الامر يتم إذا دفع المبلغ بالدينار الذهبي. ولم يتأخر مؤيد عن الدفع ولكنه دفع القيمة المطلوبة بالعملة الاسرائيلية على أساس الدينار الذهبي.

* * *

وطال ترقب مؤيد تاج إسرائيل فاتصل بعاديا والح عليه بانجاز ما وعده به

وطمأن عاديا «ملك اسرائيل الموعود» بان التاج يكاد ان يصبح في متناول يده ولكن عليه قبل ان يعتلي العرش أن يطهر نفسه من الادران وهذا يتم إذا صام مؤيد اربعين يوماً في طبريا.

وفكر مؤيد في هذه الشرط الجديد طويلا

لقد كان دفع المال سهلا إلى حد ما أما الصيام لمدة اربعين يوماً فامر آخر. فقد لا تأتي نهاية الصيام حتى تكون حياته قد انقضت.

ولكن تعلق مؤيد في التاج وشعوره الاكيد بانه الملك الموعود وان الرب دعاه ليقوم برسالة الملك كاملة جعله يقبل بالامر ويعد له عدته.

وبدأ مؤيد يستعد ويفكر في المستقبل، ومع إيمانه المطلق بالحاخام عاديا وبصلته السماوية فقد راوده شيء من الشك كلما فكر في الاربعين يوماً التي سيصومها في حر طبريا.

وتذكر صندوقاً جاء به عبادبا وأعلن انه يحتوي على كنز كان موضوعاً في كهف مار الياس وتم نقله بمهارة خاصة خوفاً من أن تصادره السلطات.

وتناول مؤيد الصندوق برفق وتأمله وفكر، ان هذا الصندوق يزيل كل الشك. ففيه كنز مار الياس ولا يمكن ان يكون عاديا كاذبا اذا هو وجد الكنز فعلا في الصندوق الذي حضره عاديا من قبل الموعد.

والح عليه الشك ففتح الصندوق فوجد فيه تراباً بدل الذهب والاحجار الكريمة.

وسقط مؤيد على مرأى التراب، وأغمي عليه.

وبعد ايام برأ مؤيد من الحمى التي أصابته فحمل الصندوق إلى البوليس يشكو الحاخام عاديا...

ملاحظة

تنظر محكمة تل ابيب الآن في شكوى رفعها ميتوريد برزلاي صاحب ثلاث دور سينما بالقرب من تل ابيب والرملة على الحاخام عاديا بارتي من قرية عاقر.

وقد اتهم برزلاي الحاخام بانه ابتز منه ١١ الف ليرة ليتوسط له مع الملائكة ويأتي له بتاج اسرائيل.

ووقائع قصتنا تاج اسرائيل قامت على شهادة برزلاي.

طرائف

واللصوص!؟

منحت الحكومة الاتحادية في المانيا الغربية مساعدة مالية الجريدة النازية «دويتش [illegible] زيتونغ» واثارت هذه المساعدة الرأي العام في المانيا الغربية.

وحيال استنكار الرأي العام أصدرت الحكومة بيانا فسرت فيه دوافعها لاعطاء هذه المساعدة جاء فيه: «ان هذه الخطوة كانت لمنع الجريدة من الخضوع لتأثيرات الشرقانية».

وعلقت الصحيفة دوبتش نوخ على هذه القضية فقالت: نقترح على وزارة القضاء ان تدفع معاشات اللصوص حتى تمنعهم من اقتراف جرائم جديدة!!!

زاوية في الصحف

لا يمكن العيش طويلا على الديماجوجية

التذمر في صفوف المبام، في المبام والكيبوتسات تبدو حدته الآخذة في الازدياد من رسالة نشرها يعري الى احد اعضاء فروع المبام. وقد نشرت «عل همشمار» هذه الرسالة في الايام الاخيرة تحت عنوان: «حول التصويت على المبدأ». ويشير يعري في مقدمة رسالته انه تسلم، عدداً من الرسائل من اعضاء المبام حول تصويت الحزب في الكنيست على مسألة الانضمام الى مبدأ ايزنهاور.. واختار يعري احد هذه الرسائل للاجابة عليها وهي «شكوى من عضو فرع في كيبوتسات المبام»..

اما مضمون الرسالة فيشهد بان كثيرين من اعضاء المبام ينطبق عليهم مثل الجواب الذي ورد في ختام رد يعري في «رسالة الى رفيق»؟!

«اود ان اختم ردي بالنصيحة التالية، فقد رويت لي بان ايمانك بنا قد تزعزع، ولكنك لا تريد اعادة بطاقة عضويتك، لانه ليس امامك حزب افضل من هذا الحزب.. ولذلك فلا تتسرع باعتزالها واحتفظ ما استطعت ببطاقة حزبنا فيتكون لك وثيقة ثمينة في المستقبل الى ان يعود اليك ايمانك بنا»...

وهذه النصيحة بالذات تنم عن ان يعري نفسه، غير مؤمن بأن جوابه مقنع.. وهي شهادة من يعري بان جوابه لا يستطيع اقناع احد.. فيعري نفسه يقول:

«يوجد رفاق كثيرون، وأنا منهم، لا يشعرون دائماً بالسعادة من وضعنا في الائتلاف ومن اشتراكنا في المسؤولية عن سبله واعماله. ومع هذا يجب ان يكون واضحاً للجميع، بانه ليس هناك سبب لترك الحكومة اكثر سوءاً واشد فشلا من اتخاذ موقف انذاري في مسألة التصويت ضد مبدأ ايزنهاور ولكن الامر ما يكون».

ولكن السؤال هو، اي سبب، في اعتقاد يعري، اكثر اهمية وخطورة من الانضمام الى مبدأ ايزنهاور، الذي يعتبره يعري نفسه، مبدأ استعمارياً موجهاً ضد الاتحاد السوفياتي؟!

والسؤال هو ايضاً، اذا كانت «حملة سيناء» واذا كان الاشتراك في حرب استعمارية ليست سبباً يحتم على زعماء المبام ترك الحكومة.

واذا كان المبدأ الاستعماري، ليس سبباً واذا كانت الميزانية المعادية ليست سبباً واذا كانت السياسة الاقتصادية المعادية للعمال ليست سبباً.

واذا كان تشديد الاضطهاد القومي ومجزرة كفر قاسم ليست سبباً - فماذا هو السبب الذي يعتبره زعماء المبام وجيهاً للانفراق عن بن غوريون وحكومته؟! فهل يوجد سبب من هذا النوع؟! وهل توجد امكانية كهذه؟!

ومما يظهر ان يعري شعر بحراجة موقفه فاضطر الى ان يكشف اوراقه، فهو لا يعارض كثيراً في سياسة بن غوريون — انما هو يؤيد انضمام بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور والذنب في ذلك ليس ذنب بن غوريون بل ذنب الاتحاد السوفياتي فيقول في رسالته:

«لم يكن شعور الاتحاد السوفياتي نحو دولة اسرائيل وشعبنا مقلقاً يوماً ما بقدر ما هو عليه في هذه الايام، ويمكن حتى القول اليوم ان مقاومة الاتحاد السوفياتي لاسرائيل اكثر من تحفظ بن غوريون من الاتحاد السوفياتي، الامر الذي يستدعي النتيجة ان هنالك علاقة متبادلة بين موقف الاتحاد السوفياتي من يهوده وبين موقفه من دولة اسرائيل..»

فياسري الذي يفترض عداء الاتحاد السوفياتي لدولة اسرائيل وشعبها يطبق هذا الكره على يهود الاتحاد السوفياتي ايضاً.. متهماً الاتحاد السوفياتي باللاسامية ومبرراً انضمام بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور، ولوفي هذا يبرئ بن غوريون من موقفه المعادي للاتحاد السوفياتي فيقول:

«ليس من شأن المبام» ان يتهم حكومة اسرائيل بنوايا معادية للاتحاد السوفياتي»

ولكن مقابل هذا يظهر ان زعماء المبام ملهون باتهام الاتحاد السوفياتي بنوايا معادية لليهود ولاسرائيل! اما بن غوريون فبراء من كل هذا.

ويواصل يعري تعطفه على بقاء «مبام» في الحكومة فيقول:

«لم تلتزم دولة اسرائيل بأية التزامات لادخال نفسها في اي نشاط معاد للاتحاد السوفياتي».. فليس لدينا مسألة حلف عسكري، بل تبادل بيانات وعلى الرغم من انها مقلقة الا ان قيمتها العملية حالياً محدودة جداً».

وهكذا يعتقد يعري ان اعضاء مبام من السذاجة بمكان بحيث يقبلون تفسير يعري بأن انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور حبر على ورق». ولذلك ليس من غير سبب استمرك في «رسالة لرفيق» بأن جوابه غير مقنع ولن يقنع احداً، ولا غرابة في ان يتزعزع ايمان كثيرين من لم يتزعزع ايمانه من اعضاء المبام بعد قراءة رسالة يعري في «عل همشمار».

ضريبة جديدة بيافطة «قرض الاسكان»

٨ ملايين ليرة تبتز من اموال العمال لصندوق الحكومة

تل ابيب — حتى قبل ان تقدم الحكومة الى الكنيست اقتراحها بفرض ضريبة جديدة على جماهير الشعب بمبلغ ٥٠ مليون ليرة تحت يافطة «قرض لاسكان القادمين» — حتى قبل هذا سارع زعماء المباي في الهستدروت الى الاعلان انهم «سيتبرعون» بمبلغ ٨ ملايين ليرة من اموال العمال.. لصندوق الحكومة!

وقرار زعماء المباي في الهستدروت بهذا الشأن يلزم صناديق التأمين والتوفير.

و«القرض» الجديد ليس سوى ضريبة جديدة تفرض على جماهير الشعب. فالحكومة ملزمة بتحمل تكاليف اسكان القادمين لا ان تبتز الاموال من العمال الذين يتألمون كثيراً من البطالة والاجور المنخفضة.

فن الضروري ان تقوم الحكومة باسكان القادمين لا بتحميل السكان ضرائب جديدة وذلك عن طريق تغيير بناء الميزانية وحشد الاموال من الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي، وبتخفيض النفقات البوليسية والعسكرية وبانتهاج سياسة بناء وتطور وسلام

الحاكم العسكري يتدخل في قضية شارع كابول لتثبيت سلطة المخاتير

القرويون يطالبون باقامة لجنة شعبية لتعبيد الشارع

كابول — مؤخراً زار الحاكم العسكري القرية واجتمع بالمخاتير لبحث تعبيد الشارع.

وعلم مراسلنا ان الحاكم العسكري امر كل مختار بتقديم ٦٠٠ ليرة لوزارة العمل لتنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي طالما طالب به القرويون.

وتدخل الحاكم العسكري بهذا الشكل يهدف الى المحافظة على سلطة المخاتير ومنع القرويين من تحرير أمورهم.

والمفهوم ان المخاتير بتوجيه من الحاكم العسكري سيجمعون المال المطلوب بطريق ضريبة الرأس وبشكل لا يميز بين صاحب الاملاك والمعدم او بين الغني والفقير.

ان القرويين يريدون تعبيد الشارع وهم يعرفون ان عليهم ان يدفعوا حصتهم مقابل حصة تدفعها الحكومة وهم مستعدون للقيام بواجباتهم اذا قامت الحكومة بواجباتها. ولكنهم يرفضون ان يتصرف المخاتير بوحي الحاكم العسكري كما يشاؤون.

وهم يطالبون بتأليف لجنة شعبية تشرف على جمع المال والاتفاق مع الحكومة على تعبيد الشارع.

ومثل هذه اللجنة ستشرف كذلك على توزيع المسؤوليات المالية.

ويضيف مراسلنا ان هذه المسألة اثارت اهتماماً كبيراً بين القرويين الذين يؤكدون من جديد ان اقامة مجلس محلي يمثل القرية تمثيلا ديمقراطياً صحيحاً يستطيع ان يحل هذه المشاكل ويسهر على مصالح القرويين.

ارغام عامل على دفع الضريبة مرتين

الكتلة الشيوعية تثير القضية في الكنيست

القدس — وتصرفات موظفي دائرة ضريبة الدخل الاستبدادية في الناصرة تثير باستمرار استنكار المكلفين وتضطرهم الى تكبيد مصاريف باهظة في توكيل محامين والذهاب الى المحاكم:

بهذه الكلمات استهل النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابه الى وزير المالية بخصوص قضية العامل امين شرش الذي تخصم ضريبة الدخل من اجوره اوتوماتيكياً ومع ذلك تصر الدائرة في الناصرة على ان يدفع هذه الضريبة مرة اخرى. وعلى الرغم من احتجاجاته الكثيرة فرضت دائرة الضريبة الحجز على متاع بيته.

ان هذه المعاملة القراقوشية تثير ثائرة المواطنين وتستثيرهم الى توحيد صفوفهم امام هذا النهب المكشوف الذي تقوم به دائرة ضريبة الدخل.

النبل في تقدير (بقية)

اليس الافضل ان تحصر دوائر ضريبة الدخل همها في انهاء القضايا المعلقة وتبت في سنوات الضرائب السابقة بدلا من أن تنصرف الى تحصيل ضرائب لا حق لها باستيفائها، (وجوبياً)، وانها الملومة في عدم انهاء هذه القضايا القديمة حتى اليوم. ان السلفيات ستعاق مشاكل لا حصر لها. فكل مكلف سيقدم اعتراضاً وكل مكلف سيلاحق اعتراضه حتى ولو بطأت دوائر ضريبة الدخل برغبتي هذه الاعتراضات على النموذج المعتاد. يضاف الى هذا ان هذه السنة هي سنة محل بالنسبة للزيتون وكل أصحاب الزيتون من حقهم الاعتراض على السلفية لهذا السبب ان لم يكن لسبب آخر. يضاف الى هذا ان اصحاب الدخل قد فقدوا قسماً من قطعانهم في سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٥٥ وهذا مما سيؤثر على دخلهم في هذه السنة ويجعل هذا الدخل غير خاضع للضريبة. كل هذا مع تردي أسعار المنتوجات الزراعية وحالة الكساد والبطالة سيجعل من الصعب على اي مكلف ان يوصل دخله حتى الى مستواه في سنة ١٩٠٣ او ١٩٠٤ لماذا اخذ بعين الاعتبار الارتفاع الملموس في الاعفاءات الشخصية والعائلية خرجنا بنتيجة واحدة وهي ان اكثر المكلفين العرب سوف لا يكون دخلهم خاضعاً لاية ضريبة في سنة ١٩٥٧ وبالتالي لاية سلفية.

اذا كان المكلفون يرغبون في تخفيف هذا العبء الجديد فما عليهم سوى توحيد صفوفهم وتأليف اللجان والوفود وتقديم العرائض والمطالبة بتطبيق التعديل الجديد على هذه السلفيات وبذلك يضعون وضع حد لهذا الاجحاف.

تشريد سبع عائلات في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — قدم ٧ أشخاص من اصحاب «البراكيات» الصغيرة الموجودة في منطقة الكراجات في الناصرة عريضة الى المجلس البلدي يناشدونه فيها الغاء القرار المتعلق بازالة هذه «البراكيات» لانهم يعتاشون هم وعوائلهم من ورائها.

وقد كان بامكان المجلس البلدي في جلسة التنظيم التي عقدها يوم الخميس ٢٠-٦-٥٧ ان يلبي طلب اصحاب العريضة لو لم يرجح الرئيس اصوات جماعته الاربعة في المجلس، الاعضاء: عبدالله يونس وماجد الفاهوم ومحمد سعيد منصور والياس سروجي، الذين رفضوا طلب اصحاب العريضة وقرروا ازالة البراكيات. وهكذا قضى رئيس البلدية ورجاله على سبع عائلات بالتشرد. لقد كان الواجب يقضي بايجاد اماكن لهؤلاء الناس قبل هدم مصادر رزقهم.

لجنة خيرية اسلامية

الرملة — جرى انتخاب لجنة تحضيرية من اجل اقامة جمعية خيرية اسلامية ترعى شؤون الطائفة. وقد فاز الاخوان الشيخ عبد الرؤوف الشيخة ومحمد حداد وعاول العجو واسحق ابو عمارة وعلي النابلسي ومحمود ابلامي وديب العيدي بعضوية اللجنة التحضيرية.

ترحيب الجماهير بفرقة الموسيقى المجرية

حيفا — استقبلت جماهير حيفا فرقة الموسيقى والغناء والرقص المجرية استقبالا حماسياً عندما ظهرت على مسرح سينما اوراني الاسبوع الماضي.

وقد كان هذا الحماس طابع عرضها الذي في تل ابيب والقدس وغيرها.

وفي حفلة حيفا نقلت الفرقة المجرية بموسيقاها واغانيها جو المجر الموسيقي الى القاعة فأحس الحضور بحيوية الموسيقى المجرية الخالدة التي هي تطوير مبدع لاغاني المجر وموسيقاهم في المجر.

وقد التهبت اكف الحضور بالتصفيق حين عرضت الفرقة لوحة رقص مجرية تميزت بحسن الاداء ومرونة الحركات وتعابيرها.

ان حفلات الفرقة المجرية دحضت الاقاويل السيئة عن اوضاع المجر واكدت ان الثورة المضادة التي قضى عليها الشعب هناك ذهبت آثارها وان الشعب العامل يبني الاشتراكية والسعادة ويغني ويرقص وهو يبني.

المجلس المحلي في اور يهودا.. على مفترق الطرق

البير قوجمان

المثل الشيوعي في مجلس محلي اور يهودا

ان مجلس محلي أور يهودا حيث يعيش ١٤ الف إنسان في ظروف قاسية يقف على مفترق الطرق.

ومنطقة أور يهودا هي المنطقة الاولى التي كسبت بفضل نضال سكانها مجلساً محلياً منذ سنة ونصف السنة.

وقد دلت الحوادث على أن هناك اتجاهاً قوياً، يحظى بتأييد اكثرية اعضاء المجلس المحلي للتشديد النضال في سبيل تحقيق مطالب السكان البائدة.

وقد ظهر هذا الامر في اجتماع المجلس بتاريخ ٥٧/٦/٧ الذي بحث الكهرباء والمساكن وموقف «عمدار» من مشكلة إيصال الكهرباء وموقف مجلس عمال رمات غان من المساكن.

وتبين في تقرير رئيس المجلس بالوكالة جانيش ان «عمدار» الاحتكارية ترفض ايصال الكهرباء الى البيوت في كفر عانة إلا بشروط مجحفة تقضي بدفع الايجار الشهري الى «عمدار» وتسديد الديون كاملة.

ويظهر أن «عمدار» تريد أن تخضع لها المجلس المحلي وبحول الى جابي ضرائبها... وفي النهاية أن يصبح آلة طيعة بيدها.

ولقد كشف من هذا الموقف الشائن مندوبو الحزب الشيوعي ومبلم وأحدوت عبودا والمتدينين والحيروت.

وطالب المندوب الشيوعي بان يرفض المجلس شروط «عمدار» لصالح من السكان الذين يعيشون في الحرمان. وأضاف ان «عمدار» شركة حكومية وهي مسؤولة عن تجهيز شبكات الكهرباء وليس هناك اي مجال لفرض شروط. ان اكثرية سكان أور يهودا الفقراء وكادحين وليس باستطاعتهم الانتقال الى المساكن نظراً لسوء الوضع الاقتصادي على الرغم من رغبتهم الشديدة في ذلك إذ ليس هناك من يختار حراً البقاء في اكواخ الخشب.

ودعا المندوب الشيوعي المجلس المحلي الى اتخاذ قرارات جريئة لمنع تدخل «عمدار» الفظ والغاء شروطها.

وفي ختام هذه المناقشة وافق اعضاء المجلس بالاجماع على قرار تقدم به مندوب المبام وينص على أن المجلس المحلي هو الذي يقرر إيصال الكهرباء الى السكان وهو رفض المساعدة المقرونة بشروط.

وكانت القضية الثانية، بناء المساكن وجرى بحثها بناء على طلب المندوب الشيوعي.

لقد وافقت وزارة العمل منذ اربعة اشهر بعد الحاح شديد على بناء ٢٠٠ مسكن في معابر أور يهودا. وحتى الآن تعرقل «دنين ككال» الهستدروتية تنفيذ المشروع بمساعدة مجلس عمال رمات جان وأنصاره في مرشد الهستدروت العليا. وتتخذ العرقلة شكل خلاف بين الشركة الهستدروتية وبين المجلس المحلي والسكان حول موقع بناء المساكن الذي تعين في خرائط والقت عليها وزارة الداخلية وتعارض فيها الشركة لان هناك بعناناً في هذا الموقع ساهم فيه بعض اعضاء مجلس عمال رمات جان امثال الرئيس ابراموفيتش والسكرتير بندل وغيرها من زعماء مباي في رمات جان الذين يفضلون مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة.

ولقد وصلت المشكلة الآن الى سكرتير الهستدروت العام المعروف بمواقفه السلبية من كفاح العمال والذي امتاز بمقاومته لاضراب عمال آتا.

وفي أثناء بحث هذه القضية شرح المندوب الشيوعي اوضاع كادحي أور يهودا منذ قيام هذه «المستوطنة» وبين التفرقة البشعة بين القادمين مؤخراً من اوروبا والقادمين القدامى من الشرق الذين وصلوا الى اسرائيل قبل ست سنوات.

وقال ان المنطق السليم يدعو الى رفض هذه التفرقة التي تثير الشقاق والبلبلة بين السكان وتجعل القادم الشرقي ينظر الى القادم الاوروبي نظرة سلبية تصل في طياتها الاخطار.

واضاف ان عناصر شريفة من جميع الاحزاب الحكومية وغير الحكومية اخذت تشعر بخطورة هذا الوضع وتناضل للقضاء على التفرقة. وقد اصدر جماعة من المباي بياناً يشجبون فيه هذا التمييز، ان هذه الحركة لا تزال تنمو ولكن هناك اتجاهات قوية اخذت تظهر فيها حركة قوية اخذ افرادها يجمعون تواقيعهم على عريضة تطالب الحكومة إما بتجويز الموقفين بالمساكن وإما إعادتهم الى العراق.

ومقاومة هذه التيارات الانتهازية لا يكون إلا بالنضال لتأمين المساكن الانسانية وبتهيئة سبل عيش لائقة لجميع اور يهودا شرقيين واوروبيين.

وفي نهاية كلامه اقترح المندوب الشيوعي أن يعمل المجلس المحلي بوحدة وجرأة لتجنيد السكان في نضالهم العادل بارسال الوفود الى الكنيست، كما أيد آخرون تشديد النضال بالاضراب والتظاهر لتحقيق هذه المطالب.

وقد قوبل خطاب المندوب الشيوعي بالتأييد.

وقد وافق اعضاء المجلس بالاجماع على اقتراحه وتقرر ان يعمل المجلس بكل الطرق وان يناضل بجرأة لتحقيق بناء المساكن.

ان الحزب الشيوعي يعتقد ان وحدة المجلس النضالية في وسعها ان تحبط المؤامرات وتحقق مطالب السكان الحيوية: المساكن والمساواة والخبز والعمل.

والمجلس المحلي على مفترق الطرق فاما أن يواصل كفاحه وينجح في تلبية مطالب السكان واما ان يتحول الى آلة طيعة تخدم اعداء السكان.

والشيوعيون يعتقدون ان في وسع المجلس ان يختار طريق الجماهير وان ينجز قراراته لان الجماهير تسانده حتى النهاية في طريقه النضالية.

قصة على شرف احد دعاة اساف

الطبيب الذى نظف زريبة بقر

بقلم ابن خلدون

نجحت المباي في كسب داعية جديد... ونشيط هو عرفان ابو حمد. وبديهي ان يحاول الداعية الجديد ان يشيد نقد الديمقراطيين الرافع اسمه ولينال الحظوة فوجد اساف في «اليوم» ونوابق شموس في «حقيقة الامر»... وميشيل حداد في «المجتمع».

وفي هذا السبيل يعمل كل شيء ويكتب عن كل شيء.

ولم يكن عرفان ابو حمد اصلاحي تقنيانه بل ردد مبادئ الزعيم الفكري الباقي في الميدان العربي ولهذا لنتركه وزعمه يثأر من الخط لان الجماهير لا تقبل تلك المبادئ...

ولكن مع هذا فقد نجح ابو حمد في اكتشاف مبدأ قديم وصاغه باسلوب «اصيل».

فكتب في حديثه عن التعليم الثانوي:

«انه يتنا نرى في التعليم الثانوي ابهة تتطلب التفسير... فما الذي يمنع ان يكون عمالنا او المهنيون وسواق السيارات وحتى العتالة عندنا من خريجي الثانوية؟ ولماذا يخجل طلابنا الثانويون المحترمون من أن يذهبوا الى الكراج ليكونوا ميكانيكيين أو تبيد وجوههم ليكونوا قصارين او رشاشين؟»

قد يعرف وقد لا يعرف العرفان ان في إسرائيل سدت سبل الرزق أمام ابناء الاقلية العربية من عمال ومثقفين ولهذا فليست هذه هي المشكلة. وليس حل مشكلة المثقفين في الميكانيكية أو القصارة وهنالك مئات من الرشاشين والقصارين والميكانيكيين والحمالين لا عمل لهم ولهذا ليست هذه هي القضية انما القضية هي امر آخر ولنقص من اجل توضيحها هذه القصة:

في سنوات الحرب العالمية الثانية زار السفير السوفياتي، في لندن، مايسكي هذه البلاد في طريق عودته الى بلاده، واخذه أحد المسؤولين في الوكالة اليهودية ليزور أحد الكيبوتسات. وفي الكيبوتس أراد أن يفخر رجل الوكالة اليهودية فأشار الى رجل كان يعمل في تنظيف زريبة البقر وقال لمايسكي: أترى هذا الرجل هو دكتور... ولا يأنف من العمل في تنظيف زريبة البقر.. هذه هي الروح في بلادنا.

وابتسم مايسكي وقال: اما في بلادنا فنحن نسعى الى أن يصبح منظف زريبة البقر طبيباً.. لا العكس!

وان لم يفهم عرفان القصد فطلابنا الجامعيون وتلامذتنا وعمالنا وفلاحونا سيفهمون...

أب لثمانية اطفال

يعلن اضراب جلوس

بئر السبع — بدأ يوسف شمشون، البالغ من العمر ٣٣ عاماً، اضراب جلوس في مكتب مجلس عمال بئر السبع، منذ يوم الثلاثاء الماضي. وشمشون قادم من العراق، أمضى ٧ شهور عاطلا عن العمل، لا يجد ما يعيل به عائلته الكبيرة. وله من الاولاد عشرة، اصغرهم عمره سنه واكبرهم ١٠ سنين.

ويذكر شمشون انه لم يجد اي جهة تعير اهتماماً لاعطائه عملاً رغم كبر عدد افراد عائلته المسؤول عن اعالتها.

مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا

تل ابيب — قررت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب - يافا عقد مؤتمر المنطقة في ١٢ و ١٣ تموز القادم.

ويبدأ المؤتمر اعماله مساء الجمعة ويستمر طيلة يوم السبت. ويتضمن جدول ابحاث المؤتمر، بيان عن عمل المنطقة بين المؤتمرين وانتخاب لجنة منطقة جديدة واستعداداً لهذا المؤتمر تعقد الفروع اجتماعات للاعضاء لانتخاب المندوبين لهذا المؤتمر وتلخيص نشاط الفروع.

وقد عممت لجنة المنطقة برنامج العمل بخطوطه الاساسية لبحثه في الفروع والخلايا، ولتلخيص النشاط التنظيمي في الاجتماعات التي تجري الآن.

رياضة

بقلم مكاتبنا الرياضي

الاخير.. والاول

شهد هذا الاسبوع مفاجأة كبيرة تردد صداها في كل الاوساط الرياضية في البلاد. فكابي يافا الذي يحتل المكانة الاخيرة في لائحة الاتحاد الاول انتصر على هبوعيل تل أبيب، بطل هذه السنة، وكانت النتيجة ١ الى صفر.. ومع ان المباراة انتهت بمفاجأة فانها لم تكن حماسية وجرت على مستوى منخفض ويمكن القول ان الملل اعترى السبعة آلاف متفرج الذين احتشدوا في الملعب.

اما المباراة الثانية التي جرت أيضاً في نطاق المباريات على كأس إسرائيل فكانت بين هبوعيل بتح تكفا ومكابي تل أبيب فانتهت بالتعادل (٢:٢) وهذه هي احدى المباريات الجميلة التي جرت مؤخراً. وقد انتهى وقت المباراة بالتعادل (١:١) بين الفريقين وهذا حتم زيادة الوقت نصف ساعة ولكن حتى هذه الاضافة في الوقت لم تفد شيئاً وانتهت باحراز كل فريق اصابتين.

بطولة اوروبا

ابتدأت مباريات بطولة أوروبا في كرة السلة، في صوفيا عاصمة بلغاريا. ويشترك في هذه المباريات ١٦ منتخباً قسمت إلى ٤ أقسام (١) الاتحاد السوفياتي، بولونيا، تركيا، النمسا. (٢) هنغاريا، رومانيا، فلندا، بلجيكا، (٣) تشيكوسلوفاكيا، يوغسلافيا، اسكتلندا، ألبانيا (٤) بلغاريا، فرنسا، ايطاليا، ألمانيا الغربية.

وحتى الان انتصرت فرنسا على ايطاليا (٦١ - ٥٩) وبلغاريا على ايطاليا (٨٣ - ٣٩) الاتحاد السوفياتي على بولونيا (٨٣ - ٧١).

اما عدم اشتراك إسرائيل في هذه المباريات فكان بسبب عدم توفر الاموال اللازمة - كما تدعي السلطات الحكومية..

الحكم العسكري.. والرياضة

وصلني من يافة الناصرة رسالة تحمل استنكار شبابها ورياضييها على تصرفات الحكم العسكري.

فقبل نحو شهر زار القرية فريق رياضي من مجدل هعيمق وتبارى مع فريق الحرية في مباراة ودية سادتها روح الصداقة والود الاخوي. وفي الاسبوع الماضي زار مجدل هعيمق فريق رياضي من يافة الناصرة وتبارى مع احدى الفرق الرياضية وتوطدت بين شباب يافة الناصرة ومجدل هعيمق روابط الصداقة.

وقبل نحو اسبوع تسلم فريق الحرية رسالة من هبوعيل مجدل هعيمق يدعوه الى زيارته واجراء مباراة ودية كرد على زيارة الفريق ليافة الناصرة. ورحب الشباب بالدعوة ولكن الحاكم العسكري حجب التصريح عن أفراد الفريق من يافة الناصرة دون أي سبب.

ويؤكد الشباب المذكورون ان الحكم العسكري «زعل» من نمو الصداقة بينهم وبين اخوانهم الشباب اليهود فحال دون وصولهم الى مجدل هعيمق.

ونحن، مع شباب يافة الناصرة نستنكر تصرف الحاكم العسكري الذي يتدخل «حتى في الرياضة».

عمال آتا سيشغلون المصنع اذا لم تلب مطالبهم

حيفا — لمراسل الاتحاد — «صبرنا قد نفد . واذا لم تقبل ادارة آتا بجميع مطالبنا خلال ايام معدودة فسنقوم نحن بتشغيل المصنع بدون الادارة . وسندعو جمهور العمال كله لمساعدتنا فاذا استخدمت الشرطة ضدنا فلن تخرجنا الا محمولين على النقالات» — هذا ما أعلنه سكرتير لجنة عمال آتا المضربين منذ اكثر من ٧ أسابيع ، في اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا .

وأضاف السكرتير قائلا، لقد كنا ابناء طيبين خلال سنوات وتقبلنا توجيهات زعامة مجلس عمال حيفا . وحتى قبل عشرة ايام اقتنعنا ، خلافاً لارادتنا بقبول نواصي وزير العمل . غير ان صبرنا قد نفذ وسنخرج إلى نضال مشدد فان الـ ١٧٠٠ عامل قوة كافية وهم سيحظون بمساعدة عمال مصانع أخرى .

ولم تقبل اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا اقتراح لجنة العمال وقررت تنظيم ٧٠٠-٨٠٠ عامل من آتا في اعمال أخرى كمساعدة لهم . كما قررت ان تعقد جلسة ثانية خلال الايام القليلة القادمة اذا لم تجب ادارة آتا بالايجاب على نواصي وزير العمل .

واقترح شمر (احدوت عبودا) وكريشا (مبام) العودة والمطالبة بالمطالب الاساسية التي قدمها العمال ولكن الاكثرية المباية افشلت الاقتراح واقترح روزنبلوم وطيفي وكهانا اعلان اضراب تضامن في كل المصانع .

وعرض سكرتير المجلس «الموفي» بياناً عما دار في اجتماع ممثلي اللجنة التنفيذية للهستدروت ووزراء الحكومة وادارة آتا وقد اعترف الموفي ان قضية الفصل « لقائمة العمل » تقف في مركز القضايا .

سكان معبرة باكملها يتظاهرون ويضربون من اجل السكن
الشرطة تعتدي على المتظاهرين في بني براك بوحشية

بني براك — اضربت ٧٠٠ عائلة ، هي كل سكان معبرة بني براك ، اضراباً عاماً . فاقفلت الحوانيت وتعطلت الدراسة في المدرسة وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم .

وسبب هذا الاضراب ان هؤلاء السكان الذين يسكنون في الاكواخ التنكية والقماشية والخشبية منذ اكثر من ثماني سنوات ، قد ضاقوا ذرعاً بالوعود الرغوية وبالاهمال الفاضح الذي يتعرضون له وبالتمييز في معاملتهم .

ولما رأوا ان شركة «مشهنوت» التابعة «للعامل الزراعي» بالاشتراك مع بلدية بني براك تضع أسس بيوت للقادمين الجدد من اوروبا على مقربة من المعبرة اعلنوا جميعاً الاضراب العام احتجاجاً على ما يبيتون له من اهمال وتمييز وتعاسة .

وما ان بدأت لجنة المعبرة تدعو السكان الى اجتماع عام احتجاجي حتى .. ظهرت الشرطة التي فرقت السكان بالقوة وبالضرب . ثم عادت فاعتدت ثانية على الجماهات التي القيا السكان على مقربة من مكان البناء ، واعتقلت عدداً من منظمي الاضراب .

وفي المساء تظاهر السكان امام مبنى الشرطة مطالبين باطلاق سراح المعتقلين . وللمرة الثالثة أخذت الشرطة بعنف وقسوة على المتظاهرين وبينهم النساء والاطفال والمسنون ، حتى سالت دماؤهم .

ولكن السكان لم يجبنوا فكانوا يتجمعون جماعات ويحتجون على تصرف الشرطة الفظ .

وجدير بالذكر ان بعض العناصر غير الواعية حاولت توجيه نقمة السكان ضد القادمين الجدد من اوروبا وصرف الانظار من مسؤولية الحكومة وبلدية بني براك المسؤولين عن تقدم المسكن الانساني للسكان .

اما اعضاء لجنة المعبرة ، الذين هم اعضاء في المباي ، فاستنكروا موقف زعامة حزبهم التي نثرت لهم الوعود جزافاً ولم تحقق منها شيئاً .

لقد كان اضراب بني براك انذاراً فقط ولا شك ان نضالهم سيتسع ويشتد فهو نضال عادل .

صبري العسلي يرد على المؤامرات الاستعمارية

ان الاشخاص زائلون
ولكن لسوريا عدتها واستقلالها

دمشق — «ان صح ما يقال عن المؤامرات على حياة رجالات سوريا فانا نقول للدول الاستعمارية : ان الاشخاص زائلون ولكن ستبقى للبلاد عدتها واستقلالها .. وهي ستحقق وحدتها العربية مهما تآمر المستعمرون والمأجورون»

بهذه الكلمات علق صبري العسلي رئيس وزراء سوريا على المؤامرات الاستعمارية لاغتيال قادة سوريا الذين ينتهجون سياسة الاستقلال والحياد الايجابي ومقاومة الاستعمار .

وكانت الصحف المصرية قد نشرت وثائق اماطت اللثام عن هذه المؤامرات التي تجري في الظلام .

وليست هذه المؤامرات على رجالات سوريا هي الاولى من نوعها . فمن قبل اوحى الاستعمار لمأجوريه من عصابة الحزب السوري القومي باقتراف مثل هذه الجرائم ونجحوا فعلا باغتيال الشهيد عدنان المالكي نائب رئيس اركان الجيش السوري قبل عامين .

وقبل ذلك نشرت جريدة الجمهور السورية تصريحاً لخالد العظم وزير الدفاع السوري . وفي هذا التصريح هاجم خالد العظم بشكل نادر لسياسي حرب الاستعمار عامة والاستعمار الامريكي خاصة وقال ان الاستعمار ادرك ان الوحدة العربية ستقضي عليه اثناء العدوان على مصر وهبة الشعب العربي في سوريا والكويت والبحرين ولهذا يعمل على تفريق الصفوف .

وشجب العظم حلف بغداد والمتآمرين في حلف بغداد وندد بالذين ينتسبون الى مبدأ ايزنهاور بالسر (الاردن) او بالعلانية (العراق ولبنان) ، انهم يخدمون الاستعمار وهم اعداء القومية العربية .

الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يقترح

عقد ابحاث شاملة وايجاد
مجلة نظرية عالمية للحركة الشيوعية

براغ — اقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ايجاد مجلة نظرية عالمية للحركة الشيوعية .

وجاء في قرار اتخذته اللجنة المركزية بهذا الصدد انها « تقدر تقديراً كبيراً نتائج الاتصالات والابحاث التي جرت بين الاقطار الاشتراكية وكذلك بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة . واننا نعرب عن ضرورة توثيق العلاقات الاخوية ونعتقد ان من المفيد اجراء ابحاث مشتركة شاملة في القضايا الفكرية والسياسة العامة ، وكذلك ايجاد مجلة نظرية سياسية عالمية للحركة الشيوعية ، واتخذت قرارات أخرى تتعلق بتحسين سبل النضال ضد الجمود وضد النوايا التفتيحية وخطر «الشيوعية القومية» .

كلمة الاتحاد (بقية)

ان مصر لن تسمح لأحد بالنيل من استقلالها .. فالغرب قلق لانه يحاول ان يبقي مصر بلداً لا يملك السلاح في وجه المؤامرات العسكرية التي يقوم بها الاستعمار .

فالاساطيل الامريكية والبريطانية والفرنسية تجوب المياه في شرق البحر المتوسط والبحر الاحمر للضغط على مصر وتخويفها ... وبريطانيا تعزز قواعدها العسكرية في محمية عدن ، واميركا تتآمر مع سعود والحسين على تحويل ميناء العقبة إلى قاعدة بحرية أمريكية لحصر مصر عسكرياً وتهديد حرية شعوب الشرق الاوسط واخضاعها للسيطرة الاستعمارية

ولا يمكن وصف مساهمة حكام اسرائيل في هذه الضجة الا انها خدمة للاستعمار ، وايجاد المبررات لتنظيم عدوان جديد على مصر وسوريا

فلمصر الحق في شراء السلاح كبلد مستقل ، من اي بلد يكون شراء السلاح منه أكثر فائدة لها ، للدفاع عن استقلالها ضد مؤامرات الاستعمار عليها .

فهذه الضجة هي تطاول على حقوق مصر وسيادتها .

فتصريح وزير خارجية فرنسا . بأن شراء مصر للاسلحة لا بد ان يخلق اوضاعاً خطيرة لا يمكن اعتباره الا محاولة لتبرير مؤآمرات الاستعمار وللتغطية على هذه المؤامرات ... فالذي يخلق اوضاعاً خطيرة في الشرق الاوسط، هو مبدأ ايزنهاور والمحاولات العدوانية التي تقوم بها امريكا وبريطانيا وفرنسا على شعوب هذه المنطقة .

ولا يمكن وصف هذه الضجة التي اثارها الغرب بصورة مصطنعة الا محاولة لاخذ البريء بجريرة المذنب وصرف أنظار الرأي العام العالمي عن نوايا الاستعمار العدوانية .

ومن الجدير بالذكر في هذه المناسبة ، ان الاتحاد السوفياتي قد توجه في شباط الماضي الى الدول الغربية الثلاث للاتفاق على منع ارسال الاسلحة إلى دول الشرق الاوسط ، إلا ان هذه الدول رفضت الاقتراح السوفياتي .

وأظهر جواب الدول الغربية السلبي على الاقتراح السوفياتي ، ان الدول الغربية تنوي انتهاج السياسة الاستعمارية المعهودة ، سياسة تخويف اقطار الشرق الاوسط واستعبادها .

وبينما تتجاهل ابواق الاستعمار في إسرائيل ، دعوة عبد الناصر إلى حل النزاع الاسرائيلي - العربي ، بما في ذلك حرية الملاحة ، تتسابق في الدعوة إلى السلاح والتسلح ، متخذة من قضية التواصات ذريعة لتحقيق أغراض مبدأ ايزنهاور ، وارهاق كاهل الشعب بالضرائب الجديدة ، وتهديد ارواح ابنائه بالمغامرات العدوانية خدمة لمطامع الاستعمار العدوانية في هذه المنطقة .

ان الخطر الحقيقي الذي يهدد كيان إسرائيل ، هو انضمام حكامها إلى مبدأ ايزنهاور ، وليس التواصات التي اشترتها مصر .

فجميع هذه الاستنتاجات المبنية على الوقائع تؤكد سبب هذه الضجة .

الحكومة تبحث طلب (بقية)

وتمامي برس عن تزويد الدول الغربية لدول حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور كالعراق ولبنان والاردن ، بالاسلحة الكثيرة وحمول مهاجمة الاتحاد السوفياتي بسبب بيعه التواصات الثلاث إلى مصر . وطبعي ان برس لم يذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد اقترح مراراً عقد اتفاق لحظر إرسال السلاح إلى الشرق الاوسط ولكن الدول الغربية كانت ترفض هذه الاقتراحات .

وسأل احد الحضور برس عما اذا كان يحتمل انتهاج سياسة « الثأر » حيال الحوادث على قطاع غزة والحدود السورية فاجاب ، « لست ادري ان كان شكل الرد سيكون كما كان في السابق إلا انه في مضمونه سيكون مثل اعمال « الثأر » في الماضي » !

وذكر برس في محاضرته « اننا لا نفكر في ارسال سفينة تجربة ونعود على قضية « بات جاليم » وقال ان إسرائيل لن تعمل بنصيحة نهرو بعرض القضية على محكمة العدل الدولية .. »

اميركا تصطنع « المسألة المجرية » (بقية)

عصابات شان كاي شيك وسنجمان ري بالاسلحة الذرية ، يصطنعون اليوم مرة أخرى « المسألة المجرية » الوهمية .

ولهم في ذلك مآرب خسيسة ، فقد اعلن الجاسوس الامريكي المعروف ، الجنرال دونوفول ، ان أمريكا ترغب في الوقت الحاضر في اثارة الرأي العام في المجر وفي تأييد قوى الشغب فيها . واضاف « علينا انشاء فرق خاصة وتسليحها وانتهاز اول فرصة لارسالها إلى المجر » .

ويبدو من أقوال الصحف الامريكية والرسميين الامريكيين ، ان واشنطن تثير هذه المسألة الاستفزازية عمداً كي تتدخل تحت راية الامم المتحدة في شؤون المجر الداخلية .

والاوساط الحاكمة الامريكية التي يقلقها الآن امكان تخفيف التوتر الدولي نتيجة لاقتراحات الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب الذرية ونزع السلاح تريد الآن اثارة ما يسمى « بالمسألة المجرية » لصرف أنظار الرأي العام العالمي عن القضايا الحادة التي تواجهه .

إلا أن محاولات أمريكا هذه لا تلقى اذناً صاغية فالعالم كله يعرف الآن ان الذي يشغل بال الانسانية حالياً هو مهمة توطيد السلام العالمي وتخفيف التوتر الدولي وتعزيز التعاون بين الشعوب وليس .. « المسألة المجرية » الموهومة .

في المدينة الخالدة : بور سعيد

استقبال رائع للمدمرتين السوفياتيتين

بور سعيد — حظيت المدمرتان السوفياتيتان اللتان وصلتا الى الميناء هنا ، باستقبال رائع حماسي من بحارة السفن المصرية الراسية في الميناء .

وهاتان المدمرتان هما اول قطعتين حربيتين سوفياتيتين تعبران القناة منذ العدوان الثلاثي على مصر في الربيع الماضي .

وكانت المدمرتان ترفعان علم المطرقة والمنجل من رأس السارية حتى السطح ولم تر على المدمرتين اي اشارات سوى الرقمين ٧٧ و٧٨ . اما لونهما فرمادي .

فزع في واشنطن

وقد وقع نبأ وصول قطع الاسطول السوفياتي الحربي الى مياه البحر الابيض الشرقية كالصاعقة على رؤوس مدبري الحرب الامريكيين .

ويدعي كبير قادر واشنطن الاميرال بورك قائد اركان الاسطول الامريكي متوجهاً الى الاسطول الامريكي السادس الموجود في مياه البحر المتوسط .

وسفر بورك المفاجيء يشهد على قلق السلطات الامريكية من وصول قطع سوفياتية حربية الى المناطق التي عرض فيها الاسطول السادس الامريكي مؤخراً مظاهرة القوة ونشر الارهاب .

ويؤخذ من الانباء ان مقدم الاسطول السوفياتي سيكون له اثر كبير في تشجيع الشعوب المناضلة للاستقلال القومي والسلام .

امريكا تهدد السلام (بقية)

لتشديد التوتر وعرقلة عودة الحياة الطبيعية إلى اقطار الشرق الاقصى ، خصوصاً وان عدداً كبيراً من رجالات الولايات المتحدة نفسها بدأوا يطالبون بتخفيف قيود التجارة الامريكية مع الصين الشعبية وبالاعتراف بها .

ويبدو ان حكام الولايات بعد الهبة المعادية لهم في فورموزا واليابان رأوا أن تشديد التوتر الدولي في المنطقة يمكنهم من اشاعة جو الارهاب والقمع البربري في البلاد التي يحتلونها ويمكنهم من المحافظة على مواقعهم المزعزعة في المنطقة .

خطر حرب جديدة

واكدت الخطوة الجديدة اتجاه الولايات المتحدة نحو الحرب كسبيل لانقاذ نفوذها وسيطرتها الاستعمارية في آسيا بعد ان اصبحت الصين قبلة الانظار في آسيا .

وليس من قبيل المصادفة ان يروج سنجمان ري رئيس جمهورية كوريا الجنوبية للحرب كسبيل وحيد لتوحيد كوريا وان يدعو شان كاي شيك إلى معاودة الحرب « لاستعادة » الصين الشعبية .

لقد اجاب ناطق بلسان حكومة كوريا الجنوبية على اقتراح رئيس وزراء كوريا الشمالية لاجراء مفاوضات بين الحكومتين لتوحيد كوريا ، اجاب ان الحرب هي الطريق الوحيد لانجاز الوحدة .

وهناك اكثر من دليل على ان المستعمرين الامريكيين يعدون عدواناً جديداً . فقد أذيع ان قائد الاسطول الامريكي في المحيط الهادي سيصل إلى فورموزا حيث سيباحث قادة شان كاي شيك وشان كان شيك نفسه في شؤون أمن المنطقة .

وصرح سفير كوريا الجنوبية في فورموزا ان بلاده ترحب بجنود فرموزا اذا تجدد القتال في كوريا .

تحذير الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

لقد سارعت تاس الوكالة السوفياتية فادانت الولايات المتحدة بخرق بنود اتفاق الهدنة الكورية بارسال اسلحة حديثة إلى كوريا وحذرت من مغبة هذه الخطوة .

والقت الصين الشعبية على عاتق الولايات المتحدة مسؤولية خطوتها غير الشرعية واكدت بانها لن تقف مكتوفة الايدي .

ولا شك ان الشعب الامريكي الذي لا يزال يبكي ضحاياه من الحرب الكورية سيلتفت بجد إلى هذا التحذير فالقوة التي دحرت العدوان الامريكي الاول في كوريا تعاظمت خلال هذه السنوات اضعافاً وهي تحظى بتأييد شعوب آسيا وافريقيا والعالم .

ادانة جديدة

ومن جديد يدين الرأي العام العالمي حكام الولايات المتحدة بالعدوان وبعرقلة مساعي الشعوب لنزع السلاح وتخفيف حدة التوتر . فهؤلاء الحكام لا زالوا يعرقلون الوصول إلى اتفاق حول ايقاف التجارب الذرية ويماطلون في بحث المقترحات السوفياتية في هذا الشأن وهم بخطوتهم الجديدة في كوريا يريدون خلق جو لايقاف المفاوضات لنزع السلاح

وحكامهم ينسون دور الشعوب التي ابيدت في حرب كوريا عام ١٩٥٢ .

مؤامرة امريكية (بقية)

وتقول جيروت ، ان اسرائيل على استعداد لقبول ١٠٠ الف لاجيء .

ويبدو ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية على استعداد لقبول هذا العدد من اللاجئين مقابل مساعدات مالية امريكية ، وبشرط تصفية قضية اللاجئين العرب نهائياً ...

الشعوب العربية تقاوم المؤامرة

وتدل الوقائع على ان هذا المشروع الاستعماري سيلقى مقاومة الشعوب العربية والفلسطينيين لان الشعوب العربية وحكوماتها المتحررة تدرك ان هذا المشروع لا يهدف الى احلال السلام وحل المشكلة الفلسطينية على الرغم من الحديث عن إعادة بعض اللاجئين الى اوطانهم وعن تعديلات في الحدود بل هو يهدف الى فرض وصاية سياسية وعسكرية امريكية على منطقة الشرق الاوسط يصبح في ظروفها من السهل القضاء على الانظمة المتحررة في مصر وسوريا وعرقلة حركة التحرر العربية المتصاعدة .

واللاجئون العرب يرون بحق ان هذا المشروع لن يعيد لهم حقهم في اوطانهم بل هو مؤامرة للقضاء عليهم نهائياً ومنعهم من ممارسة حقهم في العودة إلى اوطانهم .

وجدير بالذكر ان حكومة الاردن دعت القوات السعودية المرابطة في اراضيها إلى ان تعسكر في الضفة الغربية خوفاً من انتفاضة اللاجئين .

السعودية تنفي !

ويبدو ان السعودية جفلت من النقمة التي آثارها نشر هذه المؤامرة السوداء فقد أذاع راديو دمشق ان الصحف اللبنانية نشرت بيان مكتب الاستعلامات السعودي وفيه نفت الحكومة العربية السعودية انها ضغطت على سوريا لتوافق على مشروع نقل اللاجئين الى منطقة صحراوية في العراق .

وهذا يدل على ان المؤامرة الرهيبة قد احبطت وهي في مراحلها الاولى ومن الصعب جداً بل من المستحيل ان تنجح .

المؤتمر الوطني يدعو (بقية)

في انحاء الاردن تحث الشعب الاردني على النضال . وقامت الجيش والشرطة باعتقالات واسعة بين أفراد الشعب وأقيمت محكمة عسكرية خاصة في نابلس لمواجهة هذه الحالة .

محاكمة ابو نوار والحياري غيابيا

واعلن سليمان طوقان وزير الدفاع والحاكم العسكري العام ان محاكمة علي ابو نوار وعلي الحياري قائدي الجيش الاردني السابقين المتهمين بالتآمر على العرش !! ستجري في غيابهما ما لم يسلما انفسهما إلى السلطات الاردنية !!

واضاف طوقان ، واذا عادا «فستؤمن» لهما الحكومة حق «تعيين» محامين للدفاع عنهما !!!

روما اصبح من المرجح تقديم موعد الانتخابات العامة في ايطاليا لانهاء الازمة الحكومية التي تعذر حلها منذ ان استقالت الحكومة في ٦ أيار الماضي .

المعرض الزراعي في موسكو اقوى من القنابل النووية

ملايين المواطنين السوفياتيين يتقاطرون في هذه الايام الى موسكو لزيارة المعرض الزراعي الذي افتتح قبل ايام .

لقد شاهد المعارض الزراعية التي اقيمت في موسكو خلال السنوات الاخيرة ٢٣ مليون مواطن وزارها ٣٨٧٥ وفداً من جميع اقطار العالم .

ان المعارض الزراعية في الاتحاد السوفياتي تعدت التخوم القومية واصبحت احداثاً عالمية فهي تجسم خبرة اسلوب من الانتاج واسلوب من الحياة تتلهف اليه الشعوب في الاقطار الرأسمالية

أهمية هذه المعارض

في عام ١٩٥٤ أتم بناء المعرض الزراعي في موسكو على نسق هندسي انسق مع طبيعة الارض التي تحيط به كما انسجمت فيه وامتزجت فنون الشعوب السوفياتية في الفن المعماري .

وقد بلغت آنذاك الطرق داخله ١٨ ميلا معبدة احسن تعبيد تحيط بها الاشجار والجنائن المورقة وهناك حافلات تنقل الزوار من مكان إلى آخر .

ومع ان الفن المعماري يعبر عن تباين الاذواق الهندسية لشعوب الاتحاد السوفياتي الا ان المشاهد يرى انسجاماً تاماً يزيد في رونق المعرض وتباينه الفني .

والواقع ان المعرض الزراعي في موسكو هو معرض دائم على الرغم من ان الاحتفال بافتتاحه يجري سنوياً . والافتتاح يؤذن بتطور معروضاته وبالتقدم الرائع الذي يتم خلال السنة .

والمعرض مرآة لانجازات الاتحاد السوفياتي ومعهد للعلوم والنظريات الزراعية التي ادت الى مضاعفة الانتاج وتخفيف اعباء عن كواهل المزارعين .

وفي هذا العام نقل المعرض التطور الذي وقع في الزراعة السوفياتية وصور الانتقال في مكننة الزراعة

وكان معرضا الاوزبكي والاغضل ، قمة كل لذة في خارج المعرض ، في حقول روسيا واكرانيا والكرج يقبل المعروض

الانعطاف نحو شيوعية الرخاء

وليس ادل على التطور العظيم في ميدان الزراعة في الاتحاد السوفياتي من عدد المشتركين في المعرض هذا العام . فبينما كان عددهم (١٧٣) الفاً في عام ١٩٥٤ أصبح هذا العام (٤٠٠) الف .

فزيادة عدد المشتركين في المعرض يدل ان عدداً من الكولخوزات والمزارع الاعاونية والفلاحين قد كسبوا حق العرض بتحقيق انجازات جبارة .

فجمهورية الكرج السوفياتية مثلا طوعت ٢٠ مليون هكتار من الاراضي البكر خلال الثلاث السنوات الماضية وبذلك زادت اراضيها المزروعة ثلاثة اضعاف وارسلت ١٦ مليون طن من الحبوب إلى الاسواق .

وفي المعرض ٢٠٠٠ راس من احسن انواع البقر والخيل والخنازير وبينها نماذج من البقر التي درت بمعدل ٢٧١٢ كيلو غراماً من الحليب في السنة ومنها ما در في السنة ٣٤٦٦ كيلوا غراماً

وقد نجحت المزارع في جمهورية طاجيك في انتاج ٢٢٠٠ طن من القطن في كل هكتار في مساحة زادت على ١٠٣٠٤٠٠٠ هكتار .

ولكن الامر البارز في هذا المعرض هو الكهربة . . . كهربة الانتاج الزراعي وجعله آلياً الى أبعد حدود الآلية . وفي المعرض ما يبين كيف اصبح الانتاج آلياً في ٨٠ في المئة منه في كثير من الميادين .

تفسير لكلمة خروشتشوف

والمعرض الذي تزوره وستزوره الملايين يفسر ما قاله خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بان الاتحاد السوفياتي لاينوي نسف العالم الرأسمالي بل اللحاق باميركا والتفوق عليها في نسبة الانتاج لكل فرد في عدد من المنتوجات الزراعية ، فامثال هذا التفوق أهمية تفوق قوة القنابل

لقد قال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي قد يلحق بامريكا في انتاج الحليب لكل فرد في ١٩٥٨ وفي اللحم في ١٩٦٠ او ١٩٦١ .

فانتاج اللحم في الاتحاد السوفياتي قد وصل في العام الماضي ٣٢ كيلو غراماً للفرد الواحد بينما وصل في امريكا ١٠٢ وانتاج الحليب وصل ٢٤٥ مقابل ٣٤٣

جناح صناعي

وقد أضيف في هذا العام جناح صناعي ضخم وعرضت فيه ٢٥٠ الف آلة جديدة ستمكن الاتحاد السوفياتي من انجاز اهدافه



تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى آل خليلي بوفاة ولدهم مخلص

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
يافة الناصرة

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

لتوضيح الاخطار التي تهدد جماهير الشعب من انضمام حكام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور الاستعماري يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر ياسيف

اجتماعا شعبيا

بعد ظهر السبت في ٢٩/٦/٥٧
خطيب الاجتماع :
الرفيق منعم جرجورة
لجنة منطقة الناصرة